

تصريح رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني، نجيب ميقاتي، خلال زيارته إلى مقر وزارة الخارجية والمغتربين، يقول فيه: "إننا نسعى للوصول إلى إستقرار طويل الأمد، وأن تكون المرجعية للدولة وحدها وأن يتولى الجيش السلطة الفعلية على الأرض وأن نحمله". وشدد على أن التفاهم على وقف إطلاق النار هو نوع من الآلية التنفيذية لتطبيق القرار 1701*

2024/12/5

ميقاتي من الخارجية: نسعى إلى إستقرار طويل الأمد وأن تكون المرجعية للدولة وحدها
بو حبيب: الدبلوماسية اللبنانية جاهزة لأداء رسالتها لخير لبنان وازدهاره

وطنية - أكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي "أننا نسعى للوصول إلى إستقرار طويل الأمد، وأن تكون المرجعية للدولة وحدها وأن يتولى الجيش السلطة الفعلية على الأرض وأن نحمله".
وشدد على "أن التفاهم على وقف إطلاق النار هو نوع من الآلية التنفيذية لتطبيق القرار 1701، وأولويتنا الوصول إلى استقرار طويل المدى وانتخاب رئيس للجمهورية".
موافق رئيس الحكومة، جاءت في خلال زيارته وزارة الخارجية والمغتربين، حيث إجتمع
أولاً مع وزير وزير الخارجية عبدالله بو حبيب.
وعقد ميقاتي اجتماعاً في حضور الأمين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير هاني الشميطلي مع أعضاء السلك الدبلوماسي والإداري في الوزارة.
بو حبيب

استهل الوزير بو حبيب اللقاء بكلمة قال فيها: "دولة الرئيس يسرني ويسعدني، أنا وزملائي في الوزارة، تشريفكم وحضوركم بيننا اليوم، ونحن نفتح صفحة جديدة نستبشر بها كل الخير لوطننا الحبيب لبنان.

لقد مرت علينا ظروف قاسية خلال الأشهر الماضية، وقد عملنا كوزارة بتوجيهاتكم وبالتنسيق معكم ومع الوزارات المعنية. كما كانت بعثاتنا الدبلوماسية والقنصلية في قلب الحدث، ولم توفر الدبلوماسية اللبنانية المنتشرة في دول العالم كافة، جهداً لإجراء الاتصالات مع العواصم المعتمدين لديها. كما ساهمت هذه البعثات وطواقمها، بالتعاون مع الجاليات والمؤسسات الأجنبية، في تأمين كل ما تيسر من احتياجات".

أضاف: "إن هذا العمل التكاملي بين الوزارة وسائر الإدارات المعنية نموذجاً لما يمكن أن نحققه حين تتكاتف الجهود والطاقات. طموحاتنا كبيرة، وعلى الرغم من كل ما حدث، فإننا

* المصدر: الوكالة الوطنية للإعلام (لبنان)

محكومون بالأمل والرجاء، لا سيما في زمن الأعياد. نتطلع أن يحمل العام الجديد ولادة جديدة للبنان فيعود وطن النور، والإشعاع والسلام.”

وختم: ”ثقوا بأن الديبلوماسية اللبنانية جاهزة لأداء رسالتها من أجل خير لبنان وازدهاره”.

رئيس الحكومة

ثم تحدث رئيس الحكومة، فقال:”أردت في زيارتي لوزارة الخارجية، أولاً ان اشكر معالي الوزير عبد الله بو حبيب الذي، رغم ان البعض يعتبر إنه لأسباب سياسية هناك نوع من الاختلاف في وجهات النظر، أؤكد ان وجهة نظرنا واحدة لان اهتمامي واهتمامه هو لبنان الوطن وكيف يمكن اعادته لكي يكون حقيقة قادرا وفاعلا ومشعاً للعالم.

لذلك أود أن أشكر الوزير بو حبيب على ما يقوم به، والشكر موصول إلى كافة أعضاء السلك الديبلوماسية في وزارة الخارجية والذي يعمل ويتابع، كذلك إلى الديبلوماسيين الذين يقومون بعملهم بأفضل شكل في الخارج، وأنا أتابع ذلك، من خلال كل التقارير الذي يرسلها لي وزير الخارجية والمرسلة من قبل السفراء في الخارج، واعلم ما مدى المهنية الكبيرة الموجودة لدى معظم السفراء”.

أضاف:”نحن مررنا ولا نزال نمر في ظروف صعبة، ولسوء الحظ لا يمكن أن نقول انها ظروف موقته ونحن نمر بها منذ فترة طويلة جداً. أنا اعتبر أن لبنان موجود في ممر بين الشرق والغرب والجنوب والشمال، وكلما تهب عاصفة من اي اتجاه تمر في لبنان، وعندما تكون قوية جداً نحن كلبنانيين بدلاً من البقاء في منزلنا وإغلاق النوافذ علينا كي لا نتأثر بما يجري، فاننا ننزل إلى الشارع للنظر اليها، ولم ننتبه انه يجب علينا إغلاق نوافذنا لتفادي أضرار العاصفة”.

وقال: ”علينا ان نكون حرصاء على بعضنا البعض ونحافظ على وطنيتنا للتغلب على شكوكنا ببعضنا البعض والتدخل في أمور ربما ليست تعيننا. وكل واحد منا يركض عندما تهب العاصفة لأخذ وكالة حصرية من دولة اخرى ليكون وكيلاً حصرياً لها بلبنان. وعندما تتفق هذه الدول مع بعضها نحتاج إلى وقت لتصفية هذه الوكالة الحصرية. أنكم تعملون بجسم وقلب وتفكير واحد، وانكم على مقدار المسؤولية في هذه الظروف الصعبة”.

وتابع: ”منذ يومين استقبلت رئيس لجنة الرقابة على وقف اطلاق النار الجنرال الاميركي، واليوم استقبلت الجنرال الفرنسي المشارك في اللجنة، وكان تأكيد على ضرورة وقف اطلاق النار وانسحاب الجيش الاسرائيلي من أي أراض لبنانية تقدم اليها في الفترة الماضية، وهذا هو الاساس لنبدأ بالعمل الصحيح لاعادة السلام إلى جنوب الليطاني ولكل الأراضي اللبنانية”.

أضاف:” نحن اليوم، في أشد الحاجة لتضافر الجهود، ولان نكون جميعاً يدا واحدة وألاً نتشاطر على بعضنا البعض.

أكرر شكري للجهود الدبلوماسية التي قام بها الوزير بو حبيب وللدبلوماسيين على حركتهم المميزة رغم انني أعرف ضآلة الأماكن والظروف الصعبة. ولمناسبة قرب الاعياد اتمنى لكم عيد ميلاداً سعيداً ومجيداً وأن يكون خيراً على لبنان".

ورداً على سؤال، قال ميقاتي: "ان موضوع التشكيلات الدبلوماسية مرتبط بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، علما ان معالي الوزير يقوم بسد بعض الثغرات بإجراءات موقته".

ورداً على سؤال، قال: "إن التفاهم على وقف اطلاق النار هو نوع من الالية التنفيذية لتطبيق القرار 1701. أولويتنا الوصول إلى استقرار طويل المدى وانتخاب رئيس للجمهورية".

ختم: "موضوع سحب السلاح يحتاج إلى وفاق وطني . ونحن نسعى للوصول إلى إستقرار طويل الامد، وان تكون المرجعية للدولة وحدها وان يتولى الجيش السلطة الفعلية على الارض وأن نحمله".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>